

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

- وعنه التوقف في أمره .
- ونقل أبو طالب لا خيار للأول مع موتها وأن الأمة كنصف الحرة كالعدة .
- وقال الشيخ تقي الدين رحمه الله هي زوجة الثاني ظاهرا وباطنا .
- وجعل في الروضة التخيير المذكور إليها فأيهما اختارته ردت على الآخر ما أخذته منه انتهى .
- قال الشيخ تقي الدين رحمه الله وترث الثاني ذكره أصحابنا وهل ترث الأول .
- قال الشريف أبو جعفر ترثه كذا قال في الفروع .
- وقال بن نصر الله في حواشيه على الفروع وصوابه وقال أبو حفص .
- وخالفه غيره وأنه متى ظهر الأول حيا فالفرقة ونكاح الثاني موقوف فإن أخذها بطل نكاح الثاني حينئذ وإن أمضى ثبت نكاح الثاني .
- فعلى المذهب إن اختار الأول أخذها فله ذلك بالعقد الأول من غير افتقار إلى طلاق الثاني على الصحيح من المذهب نص عليه .
- قال في المغني والشرح والفروع وغيرهم والمنصوص وإن لم يطلق .
- وقيل لا بد من طلاق الثاني .
- قال القاضي قياس قوله يحتاج إلى الطلاق انتهى .
- وإن اختار أن يتركها للثاني تركها له فتكون زوجته من غير تجديد عقد على الصحيح من المذهب وهو ظاهر كلام أكثر الأصحاب .
- وقدمه في الشرح والفروع .
- قلت فيعالي بها .
- وقال المصنف الصحيح أنه يجدد العقد .
- قوله ويأخذ صداقها منه